



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5629

التاريخ : السبت 2021/9/11

الفبر الرئيسي



أربعة من أبطال نفق الحرية في أسر الاحتلال من جديد

... ص 4

أبرز العناوين



غانتس: سنقبض على الأسرى الفارين والتنسيق مع السلطة الفلسطينية مستمر

حماس تدعو لتوسيع دائرة الاشتباك مع الاحتلال بعد اعتقال الأسرى

مصر تتعهد بالضغط على "إسرائيل" لوقف اعتداءاتها على الأسرى الفلسطينيين في السجون

العمادي: السلطة الفلسطينية تتراجع عن اتفاق حول المنحة القطرية لغزة

مدينة "بيرلنغتون" الأمريكية تصوت على مقاطعة "إسرائيل" واعتبارها دولة فصل عنصري

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. المالكي: المجلس الوزاري العربي يعتمد بالإجماع كافة القرارات التي قدمت من فلسطين
5	3. منصور لمسئولة أممية: أطفال فلسطين يتعرضون لأعمال عنف وإرهاب يومية على يد المستوطنين
6	4. "الخارجية" الفلسطينية تدين تصريحات بينيت حول دعم الاستيطان
<u>المقاومة:</u>	
6	5. الاحتلال يعدم طبيباً مقدسياً على أبواب "الأقصى" بذريعة محاولة الطعن
6	6. الجهاد: المساس بحياة الأسيرين أو محاولة الانتقام منهما ستكون بمثابة إعلان حرب
7	7. حماس تدعو لتوسيع دائرة الاشتباك مع الاحتلال بعد اعتقال الأسرى
7	8. حماس تبارك عملية الطعن البطولية بمدينة القدس المحتلة
8	9. بدران: المساس بالأسرى خط أحمر
8	10. فتح تحمل الحكومة الإسرائيلية المسؤولية عن حياة الأسيرين العارضة وقادري
8	11. الكشف عن إصابة عشرات الأسرى وقيادة الجهاد تؤكد عزمها استمرار المواجهة
9	12. مشعل: "سيف القدس" قربتنا من التحرير.. وهذا الكيان سيرحل
9	13. رضوان للأسرى: لن نترككم وحدكم وسندافع عنكم مهما كلفنا من ثمن
9	14. غزة: تواصل إطلاق بالونات تضامناً مع الأسرى وحريق جديد في "أشكول"
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	15. غانتس: سنقبض على الأسرى الفارين والتنسيق مع السلطة الفلسطينية مستمر
11	16. تقديرات إسرائيلية: مطاردة الأسرى قد تستمر لأسابيع.. اعتقالهم سيؤدي إلى معركة مسلحة
11	17. القناة 12 العبرية: الجيش خطط لعملية عسكرية كبيرة بغزة قبل حادثة الفرار من سجن جلبوع
12	18. "إسرائيل" تسعى لحل وسط مع أمريكا في قضيتي القنصلية والاستيطان
12	19. بينيت يدعو لـ"تحرك دولي فوري" ضد النووي الإيراني
13	20. لبيد يهدد إيران في سورية ويضمن روسيا
13	21. "هآرتس": مطالبات بإقالة مفوضة مصلحة السجون الإسرائيلية بعد فرار الأسرى
14	22. "يديعوت": 7 إخفاقات لمصلحة إدارة السجون أنجحت عملية "تفق الحرية"
15	23. محللون إسرائيليون: "الشاباك" أخفق ومصلحة السجون ينخرها الفساد
15	24. الإعلام الإسرائيلي: "الشاباك" تلقى 250 بلاغا كاذبا حول مكان الأسرى الستة بهدف تضليله

16	25. تقرير: مقتل القتاص الإسرائيلي قرب غزة كشف عن أزمة ثقة وتآكل للردع
17	26. أحزاب اسرائيلية تطالب بالوقف الفوري لانتهاكات سلطات السجون ضد الأسرى
17	27. باحثة إسرائيلية تحذر من اقتراب مرحلة النضال لتحرير كل فلسطين
	الأرض، الشعب:
18	28. قوات الاحتلال تفرق مسيرة نصره للأسرى في ساحات الأقصى
18	29. اعتقالات لأفراد من عائلات منفذي "الهروب العظيم" وعشرات الإصابات في مواجهات الجمعة
18	30. الاحتلال يقتحم غرف الأسرى في "عسقلان" ويفرض إجراءات عقابية
19	31. نابلس: 174 إصابة خلال مواجهات مع الاحتلال
19	32. مستوطن إسرائيلي يطلق الرصاص على 3 أطفال فلسطينيين
19	33. مستوطنون يتلفون 90 شجرة زيتون في الضفة
20	34. "كورونا" يضرب مخيم نهر البارد في لبنان.. الإصابات بالعشرات
	مصر:
20	35. مصر تتعهد بالضغط على "إسرائيل" لوقف اعتداءاتها على الأسرى الفلسطينيين في السجون
	عربي، إسلامي:
20	36. العمادي: السلطة الفلسطينية تتراجع عن اتفاق حول المنحة القطرية لغزة
20	37. مجلس الجامعة العربية يؤكد أهمية الوصاية الهاشمية في القدس ودورها بحماية المقدسات
21	38. انطلاق مؤتمر القدس الدولي بإسطنبول
	دولي:
21	39. مدينة "بيرلنغتون" الأمريكية تصوت على مقاطعة "إسرائيل" واعتبارها دولة فصل عنصري
22	40. برلمان ولاية كاليفورنيا يقر تدريس منهاج يعتبر "إسرائيل" دولة فصل عنصري
22	41. قيادية نرويجية: ندم مقاطعة الاحتلال الإسرائيلي ويجب الاعتراف بدولة فلسطين
22	42. نشطاء يطلقون حملة لمقاطعة "السوق الحرة الأمريكية" بسبب دعمها للاستيطان
22	43. حملة في الولايات المتحدة لمقاطعة مسلسل "لاكاسا دي بابل"
23	44. الأمم المتحدة: "إسرائيل" هدمت 31 مبنى وتسببت بتشريد 21 طفلاً فلسطينياً خلال أسبوعين
23	45. الفاتيكان يرد على انتقادات إسرائيلية للبابا بعد تصريحاته عن التوراة

<u>حوارات ومقالات</u>	
23	46. هل يعيد الغاز الإسرائيلي تشكيل المنطقة؟... . فيصل القاسم
26	47. فرصة لاستعادة الوحدة الفلسطينية... نضال محمد وتد
27	48. هكذا سيكون مصير الأسرى الفارين من سجن جلبوع... عاموس هرئيل
30	كاريكاتير:

١. أربعة من أبطال نفق الحرية في أسر الاحتلال من جديد

ذكرت الجزيرة. نت، 2021/9/11: ألقت قوات الاحتلال الإسرائيلي القبض على 4 من الأسرى الستة الذين فروا من سجن جلبوع قبل أيام، في حين خرجت عدة مظاهرات لنصرتهم في مناطق بالضفة الغربية وفي المخيمات الفلسطينية بלבnan، وأطلق مسلحون النار على حاجز في الضفة الغربية، كما قصفت إسرائيل فجر اليوم مواقع في قطاع غزة.

وأعلنت شرطة الاحتلال فجر اليوم اعتقال الأسيرين زكريا الزبيدي ومحمد العارضة، بينما أعلنت يوم أمس الجمعة اعتقال الآخرين محمود العارضة ويعقوب قادري.

وقال مراسل الجزيرة إنه تم إلقاء القبض على الأسيرين زكريا الزبيدي ومحمد العارضة في مرآب للسيارات في بلدة عرب الشبلي جنوب الناصرة في أراضي 48، بينما اعتقل محمود العارضة ويعقوب قادري قرب جبل القفزة جنوب الناصرة، حيث جرت أعمال بحث واسعة ظهر أمس الجمعة.

وأفاد مراسل الجزيرة بأن طائرة عمودية إسرائيلية تقوم بعمليات بحث وتمشيط في منطقة مرج ابن عامر جنوب الناصرة، كما باشر عناصر البحث الجنائي رفع أدلة عثروا عليها في أحد الحقول الزراعية، في وقت نشرت فيه الشرطة الإسرائيلية حواجز تفتيش في المنطقة التي تشهد تعزيزات أمنية مكثفة.

وبعد ساعات من اعتقال زكريا الزبيدي ومحمود العارضة، أطلق نشطاء في قطاع غزة صاروخا باتجاه إسرائيل اعترضه نظام القبة الحديدية، بحسب ما قال الجيش الإسرائيلي. ودوت صفارات الإنذار، لكن لم ترد تقارير عن وقوع أضرار أو إصابات. وأفاد مراسل الجزيرة في قطاع غزة بأن مقاتلات إسرائيلية قصفت فجر اليوم السبت مواقع للفصائل الفلسطينية شمال ووسط وجنوب القطاع.

وحمل المتحدث باسم حركة الجهاد الإسلامي داود شهاب، إسرائيل "المسؤولة عن حياة الأسيرين المحررين اللذين تم اعتقالهما".

وأضافت الأيام، رام الله، 2021/9/10، من رام الله: ادعى الموقع الإلكتروني الرسمي لهيئة البث الإسرائيلية (مكان)، أنه تم إلقاء القبض على العارضة والقادري، "بعد أن أبلغ أحد سكان الناصرة الشرطة بان السجينين طلبا من عائلته الغذاء ما اثار شبهاته"، مدعياً أيضاً أن "السجينين لم يقاوما الاعتقال". وكشف الموقع أنه تم تحويل الأسرى الأربعة الذين تم إعادة اعتقالهم إلى "جهاز الامن العام الشاباك للتحقيق معهم".

٢. المالكي: المجلس الوزاري العربي يعتمد بالإجماع كافة القرارات التي قدمت من فلسطين

القاهرة: أكد وزير الخارجية رياض المالكي، أن كافة مشاريع القرارات التي قدمت من دولة فلسطين تم اعتمادها بالإجماع من قبل مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية، وهناك توافق كبير من قبل جميع الدول بشأن الملف الفلسطيني الذي يحظى بتأييد ودعم كبير، واحتضان بالكامل للقضية الفلسطينية. وقال المالكي في تصريح لوكالة "وفا" عقب اختتام أعمال مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري في دورته 156، في كل عام نمرر مشاريع قرارات تغطي الشكل الفلسطيني بكامله ولا يغفل علينا قضية مهما كانت صغيرة وأي تطور في الموقف الفلسطيني يتم إضافته وهذا ما قدمناه للمجلس الوزاري حيث تم إقراره على مستوى المنوبين وتم إقراره على مستوى وزراء الخارجية العرب.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/10

٣. منصور لمسؤولة أممية: أطفال فلسطين يتعرضون لأعمال عنف وإرهاب يومية على يد المستوطنين

نيويورك: أكد مندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور، أن إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، هي بلا شك منتهك دائم لحقوق الأطفال. جاء ذلك في رسالة بعثها منصور إلى الممثلة الخاصة للأمين العام بشأن الأطفال والنزاع المسلح، فيرجينيا جامبا، حول وضع الأطفال الفلسطينيين والانتهاكات الإسرائيلية المستمرة بحقهم. وقال منصور إن الأطفال الفلسطينيين لا يعيشون طفولة طبيعية ويتعرضون لأعمال عنف وإرهاب يومية على يد المستوطنين الإسرائيليين. وفي هذا الصدد، طالب منصور الأمم المتحدة بالاهتمام الفوري بالوضع المزري الذي يواجهه الأطفال الفلسطينيين،

من خلال تصنيف إسرائيل على القائمة السوداء، والعمل بشكل جدي لوقف اعتداءاتها ضد الأطفال الفلسطينيين، وتوفير الحماية لهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/10

٤. "الخارجية" الفلسطينية تدين تصريحات بينيت حول دعم الاستيطان

رام الله: أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية، يوم الجمعة، تصريحات رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي نيفتالي بينيت، حول عدم وجود نوايا لتجميد الاستيطان. ورفضت الوزارة في بيان وصل "قدس برس" نسخة عنه، تعهدات بينيت بشأن "التزامه بدعم الاستيطان، وتأكيداته بعدم وجود أية نوايا لتجميده". ووصفت الوزارة، وعود بينيت خلال لقائه، مساء الخميس، مع رؤساء مجالس المستوطنات المقامة على أراضي الفلسطينيين في الضفة، بـ"المستفزة". ورأت الوزارة أن موقف بينيت "معادٍ للسلام ولحل الدولتين"، ويؤكد رفض فيها أية مفاوضات مع الجانب الفلسطيني وإقامة دولة فلسطينية، وأن حكومته ستواصل التوسع الاستيطاني في الضفة.

قدس برس، 2021/9/10

٥. الاحتلال يعدم طبيباً مقدسياً على أبواب "الأقصى" بذريعة محاولة الطعن

القدس - "الأيام": أعدم الاحتلال الإسرائيلي، أمس، الطبيب المقدسي حازم الجولاني (50 عاماً)، في باب المجلس، المؤدي إلى المسجد الأقصى، بالبلدة القديمة من مدينة القدس الشرقية المحتلة بداعي محاولة الطعن. وأظهر شريط فيديو، التقطه مواطنون من الحي، تعذيباً مروعاً ارتكبه عناصر الاحتلال ضد الشهيد بعد إطلاق النار على الجزء العلوي من جسده، فيظهر الشريط الشهيد هو مكبل بأصفاد حديدية وهو ملقى على الأرض ينزف دماً ويقوم أحد عناصر شرطة الاحتلال بالدوس بكامل قوته على ظهره. وأعلنت سلطات الاحتلال لاحقاً أنه استشهد متأثراً بالجروح التي أصيب بها. وحاولت شرطة الاحتلال تبرير الإعدام بنشر فيديو يظهر شخصاً يقول الاحتلال: إنه الشهيد وهو يقترب من شرطي احتلالي بسكين.

الأيام، رام الله، 2021/9/11

٦. الجهاد: المساس بحياة الأسيرين أو محاولة الانتقام منهما ستكون بمثابة إعلان حرب

أحمد دراوشة: ذكرت حركة "الجهاد الإسلامي" في بيان بعد منتصف ليل الجمعة - السبت، تعقيباً على اعتقال الأسيرين، أنه "من جديد يحاول العدو أن يعيد لجيشه بعضاً من الصورة التي سقطت

بفعل الضربات التي تلقاها على أيدي المجاهدين والثوار الأبطال من أبناء الشعب الفلسطيني. إننا نحمل العدو الصهيوني كامل المسؤولية عن حياة الأسيرين البطلين اللذين تم اعتقالهما مساء اليوم في الناصرة، ونؤكد أن المساس بحياتهما أو محاولة الانتقام منهما ستكون بمثابة إعلان حرب على الشعب الفلسطيني كله، ما يستدعي رد المقاومة بمعركة لن يتردد فيها المجاهدون والمقاتلون عن القيام بكل ما عليهم من واجبات".

عرب 48، 2021/9/11

٧. حماس تدعو لتوسيع دائرة الاشتباك مع الاحتلال بعد اعتقال الأسرى

غزة: قالت حركة "حماس"، إن اعتقال بعض محرري جلبوع، سيشكل دافعاً لمواصلة المقاومة والانتفاضة، مطالباً بتوسيع دائرة الاشتباك مع الاحتلال. وأكد الناطق باسم الحركة فوزي برهوم في تصريح تلقته "قدس برس" اليوم السبت، أن اعتقال بعض الأسرى "ما هو إلا جولة من جولات الصراع المفتوح والممتد مع الاحتلال الإسرائيلي، والتي ستنشكّل القوة الدافعة لكل أبناء شعبنا ولأهلنا في الضفة المحتلة والقدس لاستمرار مقاومتهم وانتفاضتهم العارمة في وجه الاحتلال الإسرائيلي". ودعا الناطق باسم "حماس" إلى توسيع مساحة الاشتباك مع الاحتلال، وتكثيف الفعل الجهادي والمقاوم في كل ساحات الضفة المحتلة ومدنها وقراها.

قدس برس، 2021/9/11

٨. حماس تبارك عملية الطعن البطولية بمدينة القدس المحتلة

بارك الناطق باسم حركة "حماس" عن مدينة القدس محمد حمادة العملية البطولية التي نفذها بطل من أبطال فلسطين اليوم الجمعة في مدينة القدس المحتلة بالقرب من باب المجلس. وقال حمادة في تصريح صحفي إن هذه العملية توجه رسالة لهذا العدو أنه كلما أمعن في طغيانه وعدوانه على قدسنا وعلى أسرارنا فإن شعبنا الفلسطيني لن يقف مكتوفاً، وإنه مستعد لإذاعة العدو وبال فعله وإجرامه. وأضاف حمادة: نعد العدو الصهيوني بمزيد من المقاومة والمواجهة، فالشعب الذي يجترح المعجزات ويبدل الكيان بأدوات بسيطة ومن زلزلة مغلقة لن يقبل الضيم، ولن يعطي دنيّة، وستحمل الأيام القادمة ثورة عارمة لشعبنا من أجل حرية الأسرى وحماية المقدسات.

موقع حركة حماس، 2021/9/10

٩. بدران: المساس بالأسرى خط أحمر

قال رئيس مكتب العلاقات الوطنية في حركة "حماس" حسام بدران إن المساس بالأسرى خط أحمر، مشيراً إلى أن ذلك موقف فصائلي مجمع عليه، وأن هذه الرسالة يجب أن تنقل للاحتلال. وأوضح بدران في لقاء خاص على فضائية الأقصى أن الأسرى في سجون الاحتلال كانوا سبباً أساسياً في محطات كثيرة لاندلاع الانتفاضة، مشيراً إلى أن الاحتلال بغبائه يريد أن يعيد الكرة. وعبر بدران عن فخر حركة حماس وأبناء الشعب الفلسطيني بالأسرى الأبطال الذين تمكنوا من الخروج من سجن جلبوع شديد التحصين. وشدد على أن دور شعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية واهلنا في الداخل المحتل وكل أماكن تواجده هو حماية هؤلاء الأبطال وتقديم كل أشكال الدعم لهم.

موقع حركة حماس، 2021/9/10

١٠. فتح تحمل الحكومة الإسرائيلية المسؤولية عن حياة الأسيرين العارضة وقادري

رام الله: حملت حركة فتح الحكومة الإسرائيلية المسؤولية عن حياة الأسيرين محمود عبد الله عارضة (46 عاماً) ويعقوب محمود قادري (49 عاماً)، وحذرت من تداعيات المس بهما. وطالبت في بيان لها، مساء الجمعة، مؤسسات المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية بالتدخل لتوفير الحماية للأسرى داخل سجون الاحتلال ولوقف الهجمة الاحتلالية التي تمارس عليهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/10

١١. الكشف عن إصابة عشرات الأسرى وقيادة الجهاد تؤكد عزمها استمرار المواجهة

جنين - علي سمودي: كشفت الهيئة القيادية العليا لأسرى حركة الجهاد في فلسطين بيان صدر عنها، عن إصابة العشرات من الأسرى بالمواجهات مع وحدات القمع الاسرائيلية بشكل مباشر بحروق وكسور، وما زال مصيرهم مجهولاً حتى اليوم، بينما العشرات من أسرى الجهاد تم سحبهم من السجون والاقسام لجهات مجهولة ويوجد خشية على ارواحهم، مؤكدة، أن أسراها لا يمكنهم الاستسلام أو التراجع مهما كلفنا ذلك من ثمن، مشددة على قرار التصدي لهذه الحملة التي تستهدف أسرى الجهاد خاصة وبنيتها التنظيمية داخل السجون، وعزمها الدفاع عن "كياننا بأعلى ما نملك من اثمان وهي ارواحنا"، بحسب تعبيرها .

القدس، القدس، 2021/9/10

١٢. مشعل: "سيف القدس" قربتنا من التحرير.. وهذا الكيان سيرحل

إسطنبول: قال خالد مشعل رئيس حركة "حماس" في الخارج، إن معركة سيف القدس قربتنا من الهدف وهو تحرير فلسطين. وأضاف مشعل في كلمة له خلال ملتقى "رواد بيت المقدس"، أننا دخل مرحلة التحرير وأقل ما يمكن فعله هو تقديم مختلف الدعم للشعب الفلسطيني في غزة والضفة والقدس. وتابع: نصقل سيف القدس، ونمتشقه مع المرابطين والمجاهدين، كي نرفعه بعد النصر والتحرير. وقال: الإرادة تغلبت على كل العوائق، وتدمير الأنفاق والتضييق، في غزة صنعوا سلاحا يكافئ أعتى الأسلحة التي تقدمها أمريكا للكيان الغاصب. وأضاف: من يفرط في جزء من فلسطين، ويساوم عليها، فهو يأكل لقمة مسمومة، أحذركم من مشاريع التطبيع. وأكد مشعل في حديثه أن الباقي هو الحق والأرض والشعب، وهذا الكيان سيرحل، كما رحلت أمريكا نذيلة مهزومة من أفغانستان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/9/10

١٣. رضوان للأسرى: لن نترككم وحدكم وسندافع عنكم مهما كلفنا من ثمن

غزة: دعا إسماعيل رضوان، القيادي في حركة "حماس" إلى أكبر حملة دعم واسناد لأسرانا البواسل، مشددا على استمرار المسيرات والفعاليات الشعبية والمواجهات مع قطاعان المستوطنين وجنود الاحتلال في نقاط التماس وتوفير الدعم والحماية لأبطال نفق الحرية. وحمل الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة وسلامة أسرانا البواسل، وحذره من ارتكاب أي حماقة بحق أسرانا الأبطال لأن الأسرى خط أحمر دونهم أرواحنا ودمائنا. وختم بقوله: "تتابع تطورات أحداث السجون ونقول لأسرانا البواسل لن نترككم وحدكم وسندافع عنكم مهما كلفنا من ثمن والاحتلال يتحمل كامل المسؤولية عن تداعيات اعتداءاته الاجرامية بحق أسرانا".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/9/10

١٤. غزة: تواصل إطلاق بالونات تضامناً مع الأسرى وحريق جديد في "أشكول"

محمد الجمل: واصلت مجموعات من مطلقي البالونات الحارقة تضامنهم مع الأسرى، وأطلقوا عشرات البالونات خلال ساعات مساء وليلة أمس، فيما أعلن الاحتلال عن اندلاع حريق جديد في مجمع "أشكول" القريب من قطاع غزة. وشهدت بالونات كبيرة وحوامات منتفخة بغاز خفيف، تنطلق من مناطق متفرقة شرق القطاع، خاصة خلال ساعات ما بعد الظهر، وهي تحمل عبوات صوتية، وفتائل مشتعلة، وبعضها كان ينفجر فوق مواقع عسكرية، بينما كانت أخرى تتجه شرقاً حيث القرى

والبلدات المحاذية للقطاع. وذكرت مواقع إخبارية عبرية أن حريقا واحدا على الأقل اندلع في منطقة زراعية بمجمع "أشكول"، بسبب سقوط بالونات حارقة، وأن فرقا من الدفاع المدني الإسرائيلي كافحت من أجل إخماد الحريق، خشية امتداده إلى مزارع مجاورة.

الأيام، رام الله، 2021/9/10

١٥. غانتس: سنقبض على الأسرى الفارين والتنسيق مع السلطة الفلسطينية مستمر

بلال ضاهر: قال وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، خلال جولة عند مشارف مدينة جنين الشمالية، يوم الجمعة، إنه يجري تعاون وثيق بين الأجهزة الأمنية الإسرائيلية المختلفة في عمليات البحث عن الأسرى الفلسطينيين الستة الذين فروا من سجن الجلبوع، يوم الإثنين الماضي، لافتا إلى أن التنسيق الأمني مع السلطة الفلسطينية مستمر.

وأشار غانتس إلى أن "تستمر في علاقاتنا مع السلطة الفلسطينية" في إشارة إلى التنسيق الأمني بين الجانبين. واعتبر أنه "ينبغي أن ندرك أن الحديث يدور عن ستة أشخاص يتواجدون بين الملايين الذين يعيشون هنا. وينبغي أن نكون قادرين على معالجة أمر هؤلاء الستة والذين يقدمون المساعدة لهم من دون أن نخرق التوازنات الأخرى داخل المنطق. وآمل أن ينتهي اليوم بهدوء والجيش الإسرائيلي مستعد لأي تطور مهما كان في أحد الأماكن"، حسبما نقلت عنه الغداعة العامة الإسرائيلية "كان".

وجاء في بيان صادر عن مكتب غانتس، أنه أجرى تقييما للوضع في "معسكر سالم"، بمشاركة ضباط في الجيش الإسرائيلي، بينهم رئيس شعبة العمليات عويد بسويك، قائد المنطقة الوسطى يهودا فوكس، قائد فرقة الضفة الغربية العسكرية يانيف ألوف، رئيس "الإدارة المدنية" قارس عطيلة، ومندوبين عن الشاباك وحرس الحدود والشرطة ومصالحة السجون. وقام غانتس بجولة في منطقة معبر الجملة.

وأضاف أن "انطباعي هو أنه يجري عمل حازم وجماعي لاثق بين كافة الأذرع. سنقبض في نهاية الأمر على الفارين من السجن من خلال عملية ميدانية واسعة، سواء كانت منطقة قريبة من هذه المنطقة أو في مناطق بعيدة".

عرب 48، 2021/9/10

١٦. تقديرات إسرائيلية: مطاردة الأسرى قد تستمر لأسابيع.. اعتقالهم سيؤدي إلى معركة مسلحة

أحمد دراوشة: رفعت الشرطة الإسرائيلية، الخميس، استنفارها إلى ثاني أعلى درجة تأهب في ظل استمرار عمليات البحث عن الأسرى الستة، الذين تمكّنوا من الفرار من سجن جلبوع يوم الإثنين الماضي، بينما أعلن جيش الاحتلال عن إلغائه عطل جنوده خشية من تدهور الأوضاع عسكرياً. وتشير آخر تقديرات الجهات الاستخباراتية في أجهزة الأمن الإسرائيلية إلى أن عددًا من الأسرى نجحوا في الدخول إلى الضفة الغربية المحتلة، بحسب "هآرتس"، وأنّ الدخول إلى قلب مدن الضفة لاعتقال الأسرى سيؤدي إلى معركة مع مسلّحين كثر سيحاولون حمايتهم. ووفق "هآرتس"، فالتقديرات هي أن عملية البحث عن الأسرى ستكون طويلة وربما تصل إلى أسابيع عديدة، بسبب تفرّقهم إلى مجموعات صغيرة. كما تعزّزت لدى الجهات الاستخباراتية قناعة أن الستة يحصلون على مساعدات، من مساعدين موجودين على جانبي الخطّ الأخضر، وأنّ جزءًا من المساعدين كانوا شركاء في سرّ الهروب قبل العملية. وبسبب التقديرات الجديدة، سيتصدّر جيش الاحتلال عمليات البحث عن الأسرى، بخلاف بداية الأحداث التي قادت فيها الشرطة وجهاز الأمن العام (الشاباك) العمليات. كذلك، تسري تقديرات في جيش الاحتلال والشاباك أنّ أجهزة الأمن الفلسطينية لن تسارع إلى التعاون معها في إلقاء القبض على الأسرى، مثلما جرى في أحداث سابقة مماثلة. وقال مصدر أمني إسرائيلي لـ"هآرتس" إنّ الأسرى تحوّلوا إلى رمز عند الفلسطينيين في قطاع غزّة والضفة الغربية، وكل محاولة للتنسيق الأمني بهدف القبض عليهم ستعتبر خيانة.

عرب 48، 2021/9/10

١٧. القناة 12 العبرية: الجيش خطط لعملية عسكرية كبيرة بغزة قبل حادثة الفرار من سجن جلبوع

تل اببيب- "القدس" دوت كوم: كشفت القناة 12 العبرية، مساء الجمعة، تفاصيل عملية عسكرية كبيرة من قبل جيش الاحتلال في قطاع غزة. وقال المراسل العسكري للقناة نير دفوري، إن مؤسسة الجيش خطّطت لتنفيذ عملية عسكرية كبيرة بغزة قبل حادثة الفرار من سجن جلبوع قبل أيام. وأوضح دفوري أن مؤسسة الجيش تستعد حاليًا لاحتمال التصعيد وأيام من المواجهة في قطاع غزة، لكنها حريصة للغاية ولا تريد الدخول في جولة مع القطاع في الوقت الحالي.

من جهة أخرى، قالت القناة العبرية إن مقرّبون من رئيس الوزراء نفتالي بينيت أشاروا إلى أن العملية العسكرية في غزة أصبحت كأمر واقعي وهي ليست سوى مسألة وقت. وأضافت القناة العبرية أن

مصدر الفلق الرئيسي للتصعيد هو فرار الأسرى من سجن جلبوع، وقد يندلع بطريقة غير مناسبة، وفق مقرّبون من بينيت.

القدس، القدس، 2021/9/10

١٨. "إسرائيل" تسعى لحل وسط مع أمريكا في قضيتي القنصلية والاستيطان

تل أبيب - نظير مجلي: بعد أن أبلغ الرئيس الأميركي جو بايدن رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، مرتين، بأنه مصمم على تنفيذ وعده الانتخابية بخصوص الموضوع الفلسطيني، وبشكل خاص رفض القيام بخطوات أحادية بما في ذلك توسيع الاستيطان وكذلك إعادة فتح القنصلية الأميركية في القدس لخدمة الفلسطينيين، كشفت مصادر سياسية في تل أبيب، أمس (الجمعة)، عن مساعٍ إسرائيلية للتوصل إلى حلول وسط في الموضوعات الخلافية تأخذ بالاعتبار ضرورة استقرار الحكومة وتوازنها السياسية ومنع المعارضة بقيادة بنيامين نتنياهو، من تحقيق المكاسب.

وقالت المصادر إن بينيت أوضح أنه معني بتسوية الخلافات الإسرائيلية الأميركية بالتفاهم والتنسيق ورؤية المصلحة المشتركة، وأنه واثق من أن إدارة الرئيس بايدن الحالية غير معنية بسقوط حكومته.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/9/11

١٩. بينيت يدعو لـ"تحرك دولي فوري" ضد النووي الإيراني

أحمد دراوشة: دعا رئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بينيت، اليوم، الجمعة، إلى "ردّ دولي فوري على تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية حول إيران"، الذي نشر هذا الأسبوع. وقال بينيت إن إسرائيل تعتبر التقرير "خطيراً جداً"، وزعم أنه "يثبت أن إيران مستمرة في الكذب على العالم والدفع بخطة تطوير سلاح نووي، عبر التتكرّر إلى التزاماتها الدولية". وتابع أنه "يجب ضمان ألا تكون لإيران، بناتاً، القدرة على إنتاج سلاح نووي".

ودعا إلى "رد فعل دولي مناسب وسريع على أعمال إيران الخطيرة هذه. تقرير الوكالة الدولية يحذّر أن الزمن المناسب للتحرك هو الآن، ولذلك لا يجب الاستمرار بالتوقعات الساذجة أن إيران ستكون مستعدة لتغيير طريقها عبر مفاوضات تبيّن أنها فاقدة للجدوى". وانتهى إلى القول إن "إسرائيل ستفعل كل شيء لمنع إيران من الحصول على سلاح نووي".

عرب 48، 2021/9/10

٢٠. لبيد يهدد إيران في سورية ويظمن روسيا

موسكو - رائد جبر: أطلق وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لابيد من موسكو «تصريحات نارية» ضد الوجود العسكري الإيراني في سوريا، بعد مرور يوم واحد على اجتماعه مع نظيره الروسي سيرغي لافروف واتفاق الطرفين على إطلاق آلية للتنسيق لتعزيز التفاهات على المستوى العسكري بين موسكو وتل أبيب، لكنه وجه تطمينات إلى الجانب الروسي. وشدد في حديث مع وسائل إعلام روسية أمس، على أن تل أبيب «لن تتسامح مع تواجد إيران عسكرياً في سوريا». وفيما بدا أنه إشارة تطمين إلى موسكو بحرص إسرائيل على تعزيز التفاهات الأمنية أضاف لابيد أن «إسرائيل في الوقت نفسه تؤكد حرصها على ضمان أمن العسكريين الروس في هذا البلد».

وحذر لابيد من أنه «يجب على الجميع أن يدركوا أن القوة المزعزعة للاستقرار في سوريا هي إيران، وليس بإمكان إسرائيل التسامح، لا على مدى طويل ولا قصير، مع تواجد إيران هناك».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/9/11

٢١. "هآرتس": مطالبات بإقالة مفوضة مصلحة السجون الإسرائيلية بعد فرار الأسرى

القدس - وكالات: دعا مسؤولون حاليون في مصلحة السجون الإسرائيلية مفوضة مصلحة السجون، كيتي بييري، ومسؤولين كبار آخرين في السجون إلى الاستقالة من منصبهم، وذلك على خلفية ما وصفوه بـ"الإخفاق" بمنه فرار الأسرى الفلسطينيين الستة من سجن الجلبوع، يوم الإثنين الماضي.

وقال مسؤول رفيع في مصلحة السجون إنه "لا يعقل أنه في أكبر إخفاق في تاريخ مصلحة السجون، ستبقى المفوضة وكأن شيئاً لم يحدث" حسبما نقل عنه موقع صحيفة "هآرتس" الإلكتروني اليوم، الجمعة. وتقرر في مصلحة السجون، في أعقاب فرار الأسرى، وإثر نصيحة مستشارين من خارج مصلحة السجون إيفاد ضباط سجانين إلى مقابلات في قنوات إعلامية إسرائيلية، بعد أن أيد قسم منهم بقاء بييري في منصبها. إلا أن مسؤولين في مصلحة السجون رأوا أن بييري تتحمل مسؤولية مباشرة عن فرار الأسرى، وذلك "بدءاً من قرارها بعدم تفعيل نظام تشويش محادثات خليوية في سجن الجلبوع، مروراً بتفكيك قسم الخزانات الذي مكث فيه قادة الأسرى وانتهاء بعدم العناية في أقسام الأسرى الفلسطينيين، وخاصة تلك التي يقبع فيها أسرى حركة حماس" وفقاً للصحيفة. وقال مسؤول في السجون إن "بييري أرادت هدوءاً من جهة الأسرى الأمنيين".

الأيام، رام الله، 2021/9/10

٢٢. "يديعوت": 7 إخفاقات لمصلحة إدارة السجون أنجحت عملية "نفق الحرية"

"القدس العربي" - هاجر حرب: : كشفت وسائل إعلام إسرائيلية، الجمعة، عما أسمته الإخفاقات السبعة، التي سهلت عملية الفرار للأسرى الفلسطينيين الستة، الذين تحرروا من سجن جلبوع العسكري الأشد تحصيناً، مستخدمين نفقاً قاموا بحفرة على مدار عدة أشهر.

واستعرضت صحيفة "يديعوت" الإخفاقات، مشيرة إلى أن أولها يتمثل في عدم استخلاص الدروس والعبر، حيث كُشف عام 2014 عن محاولة هروب مماثلة في اللحظة الأخيرة، داخل الغرفة "3" في قسم "2"، وهذه المرة في غرفة "5" المجاورة في سجن جلبوع، الذي يوصف بـ"الخزنة" لشدة تحصينه وقوة الإجراءات الأمنية المحاطة به.

وفي عرضها للإخفاقات، تطرقت الصحيفة لما أسمته "الطلب المشبوه" الذي تقدم به زكريا الزبيدي، قبل يومين فقط من عملية الهروب، إذ طالب بالانتقال إلى غرفة رقم "5" لينضم لأسرى حركة الجهاد الإسلامي. وقالت: "الطلب ليس غريباً فقط، بل الغريب أنه لم يثر التساؤلات ولم يشعل الضوء الأحمر لدى مصلحة السجون، بأن سجيناً من فتح يريد الانتقال لغرفة سجناء من الجهاد. أما الإخفاق الثالث مرتبط بفشل العمل الاستخباري، إذ استغرق حفر النفق زمناً طويلاً، وهذا يطرح سؤال حول عدم قدرتهم على اكتشاف فوهة النفق خلال التفتيشات الاعتيادية طوال تلك الفترة.

الإخفاق الرابع بحسبهم، يتمثل في "الزمن الضائع" على حد وصف الصحيفة، إذ جرى العد الأخير للأسرى في تمام الساعة 8 مساء الأحد، وفي قرابة الثانية فجر الإثنين، وصلت مكالمات هاتفية من سائق سيارة عمومية، ذكر بأنه شاهد أشخاصاً "مشبهين" خارج السجن، وهو المؤشر الأول الذي مُنح لمصلحة السجون يفيد بحدوث عملية هروب. وفي الساعة 14:20 بلغ السجن بالهروب، ومع ذلك فقط في الرابعة بلغت مصلحة السجون عن هروب ستة أسرى، وهو ما يطرح سؤال حول كيف يحتمل أنه على مدى أكثر من ساعتين انتظرت مصلحة السجون حتى تعلن عن فرار الأسرى، واستدعت قوات الأمن لمساعدتها في مطاردتهم!.

وحول الإخفاق الخامس، ذكرت يديعوت "أنه في ظل فشل اكتشاف النفق، كان من المفترض بأبراج الحراسة وكاميرات الأمن المحيطة، أن تقدم جواباً آخر وتمنع الأسرى من الخروج في هذه الحالة، كان يفترض بيقظة السجانين أن تحبط عملية الهروب".

وبشأن الإخفاق السادس، أشارت الصحيفة إلى أنه "بعد محاولة الهروب في 2014، تقرر أنه كل بضعة أشهر يجب فصل وخطط الأسرى، كما أن استنتاجات لجنة "كعطابي" في 2019، أمرت بوقف فرز الأسرى في الأقسام حسب الانتماء التنظيمي، غير أن أسرى الجهاد بقوا معا".

وأما السابع، وهو "الأكثر إثارة للحفيظة"، فيتعلق بمخططات السجن، حيث تبين أن "مصلحة السجون لا تعرف على الإطلاق بأن مخططات بناء السجن كانت متوفرة على موقع الشركة التي بنت السجن، وليس واضحاً كيف حصل هذا ولماذا لم يطلبوا إزالة المخطط فوراً، لأن المخططات هذه من شأنها أن تساعد في التخطيط للهرب".

القدس العربي، لندن، 2021/9/10

٢٣. محللون إسرائيليون: "الشاباك" أخفق ومصلحة السجون ينخرها الفساد

بلال ضاهر: تُحمل وسائل إعلام إسرائيلية جهاز الأمن العام (الشاباك) المسؤولية الأكبر عن فرار الأسرى الستة من سجن الجلبوع، إلى جانب مصلحة السجون، التي تُصور كجهاز ينخره الفساد. ووصف المحلل السياسي في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، ناحوم برنياع، يوم الجمعة، قرار وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، عومير بار ليف، تشكيل لجنة تقصي حقائق في فرار الأسرى بأن "الإخفاق فتح فرصة". وأضاف برنياع أن "القلق يتركز الآن ليس على مصلحة السجون وإنما على الشاباك والشرطة. وعلى ما يبدو أنه يوجد للشاباك جزء من المسؤولية عن الإخفاق الاستخباراتي في سجن الجلبوع.

وفقاً لمحلل الشؤون الاستخباراتية في الصحيفة نفسها، رونين بيرغمان، فإن الشاباك عبر عن خوف أمام رئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بينيت، وأمام بار ليف من أنه ظلماً الأسرى الستة طلقاء، "قد يشكل البعد الإدراكي لهذا الحدث - أكثر بكثير من الخطر المباشر الذي يشكلونه - مصدر طاقة لتفجرات عنيفة داخل السجون وبين السكان الفلسطينيين عموماً".

من جهته، أشار المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس"، عاموس هرئيل، إلى أن الاعتقاد السائد في جهاز الأمن الإسرائيلي هو أنه "بالإمكان العثور على الأسرى الستة الفارين خلال أسابيع في الحد الأقصى. وجميعهم سكنوا في منطقة جنين قبل أسرهم. والصفة الغربية هي إحدى المناطق الخاضعة لتغطية استخباراتية الأشمل والأكثر كثافة في العالم. وعاجلاً أو آجلاً، ستنتج على الأرجح 'البصمة' الاستخباراتية التي تدل الشاباك على مخبأ الستة".

عرب 48، 2021/9/10

٢٤. الإعلام الإسرائيلي: "الشاباك" تلقى 250 بلاغاً كاذباً حول مكان الأسرى الستة بهدف تضليله

"القدس العربي" - هاجر حرب: قالت وسائل إعلام إسرائيلية، إن جهاز الشاباك تلقى أكثر من 250 اتصالاً من جهات مجهولة، خلال الأيام الماضية، مستخدمين شرائح خلوية لشركتي "سيلكوم"

و"أورنج" الإسرائيلييتين، وجميعها كانت كاذبة ومضللة حول الأسرى الستة الذين حرروا أنفسهم من سجن جلبوع، في 6 سبتمبر/أيلول الجاري. وتفيد المعلومات التي يدلي بها هؤلاء الأشخاص بأنهم رأوا أشخاصا غربيين ومشبهين بعدة مناطق عربية داخل الخط الأخضر. وأكدت وسائل الإعلام هذه أنه وبعد التحقق وفحص المكالمات، اكتشف جهاز الشاباك أن الاتصالات هدفها إبعاد الأجهزة الأمنية وتشتيت جهود البحث عن الأسرى. وأضافت أن الاتصالات المكثفة التي تلقاها الجهاز، وفي هذا الوقت بالتحديد، هي مخطط لها، إذ تواجه إسرائيل حادثة "غريبة ومُعقدة".

القدس العربي، لندن، 2021/9/10

٢٥. تقرير: مقتل القناص الإسرائيلي قرب غزة كشف عن أزمة ثقة وتآكل للردع

تل أبيب - الأناضول: كشف مقتل القناص الإسرائيلي "بارئيل شموئيلي"، إلى أي مدى، قد وصلت حالة "عدم الثقة" بين الجمهور الإسرائيلي من جهة، وبين الحكومة وقيادة الجيش، من جهة أخرى. قد تصاحبت حالة عدم الثقة هذه، بموجة من الغضب والسخط لدى الشارع الإسرائيلي عامة، ولدى عائلة الجندي "شموئيلي" خاصة، والتي اتهمت الجيش، دون موارد، بأنه زج بابنها على الحدود مع غزة، دون توفير سبل الحماية له من الفلسطينيين المتظاهرين على طول الشريط الحدودي. وتقول صحيفة يديعوت إن مئات المشاركين في مراسم دفن الجندي، وجهوا الشتائم وعبارات الازدراء ضد رئيس الحكومة، والمفتش العام للشرطة، وقائد المنطقة الجنوبية، ووزير الأمن الداخلي. وعلقت صحيفة "إسرائيل يوم"، الجمعة، على نتائج التحقيق في مقتل القناص شموئيلي بأنه "فشل عملياتي واستخباراتي".

كما أن صحيفتي يديعوت وهآرتس، اعتبرت أن حادثة مقتل الجندي، تشي بفشل ذريع لدى قيادة الجيش الإسرائيلي. وأظهرت نتائج التحقيق أنه لم تصل أي معلومة استخباراتية للجيش الإسرائيلي، بأن هنالك فلسطيني مسلح في نيته الاقتراب من الجدار لتنفيذ عملية إطلاق نار. واعتبر الشارع الإسرائيلي مقتل القناص "شموئيلي" من مسافة صفر على الشريط الحدودي على أنه إهانة لإسرائيل، وترجمة فعلية "لتآكل الردع" أمام قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2021/9/10

٢٦. أحزاب اسرائيلية تطالب بالوقف الفوري لانتهاكات سلطات السجون ضد الأسرى

الناصرة . «القدس العربي»: أبرق رئيس القائمة المشتركة النائب أيمن عودة لوزير الأمن الداخلي عومر بارليف وطالبه بالوقف الفوري لانتهاكات سلطات السجون ضد الأسرى السياسيين. وحذّر من أن إدخال جنود غفعاتي للسجون يشكل تصعيداً قد يقود الى سفك دماء الأسرى. كما حذر الحزب الشيوعي والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة من تصعيد القمع والتتكيل ضد الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، ومن الحملات الاستعراضية الإسرائيلية التي تطال قرى وبلدات عربية في مرج ابن عامر ووادي عارة. وقال إن هذه الاعتداءات الوحشية هدفها الانتقام من الضربة التي تلقتها غطرسة العقيلة العسكرية، وبضمنها سلطة السجون وجهاز الشاباك وكل المنظومة العسكرية، بعد نجاح الأسرى الستة في الهروب من سجن جلبوع. ودعا التجمع الوطني الديمقراطي لنصرة ومساندة الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، بعد الاعتداءات الهمجية الانتقامية وفرض عقوبات تعسفية عليهم، وبعد قيام سلطات السجون بنقلهم من قسم إلى قسم ومن سجن إلى سجن بهدف النيل من تماسكهم ووحدتهم وتمزيق نسيجهم الداخلي، وذلك على أثر عملية الفرار الناجحة من سجن جلبوع.

القدس العربي، لندن، 2021/9/10

٢٧. باحثة إسرائيلية تحذّر من اقتراب مرحلة النضال لتحرير كل فلسطين

الناصرة- «القدس العربي»: تحذر خبيرة إسرائيلية في الشؤون الفلسطينية السياسية والاجتماعية، من مغبة تجاهل جيل الشباب الفلسطيني، وتدعو القيادتين الفلسطينية والإسرائيلية للإصغاء لهم، وتؤكد أنه لا مفر من تسوية الدولتين، منبهة إلى تصاعد الدعوات للإعلان عن مرحلة النضال من أجل تحرير كل فلسطين. وتقول الباحثة رونيت مرزان، المحاضرة في جامعة حيفا، إن اجتماع وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس بالرئيس الفلسطيني محمود عباس مهم كبادرة حسن نية، لكن إذا بقي عند هذا الحد ولم يتطور إلى محادثات سياسية تشمل قيادة حماس -ليس تلك الموجودة في قطر، بل الموجودة في غزة- فإن أهمية الاجتماع ستضيع.

وفي مقال نشرته صحيفة «هآرتس» ترى مرزان أن الفلسطينيين والإسرائيليين شعبوا من اجتماعات من هذا النوع، هدفها تخفيف ألسن اللهب وليس إطفاء النيران، وأن الشعبين بحاجة إلى زعماء

يمتازون بالسمو والشجاعة ولا يختبتون وراء اعتبارات حزبية أو انتلافية ويخافون من ردة فعل المعارضة؛ زعماء يقفون أمام أبناء شعبهم ويقولون لهم الحقيقة: حان الوقت لاتخاذ قرارات سياسية حاسمة من أجل الأجيال المقبلة.

القدس العربي، لندن، 2021/9/10

٢٨. قوات الاحتلال تفرق مسيرة نصرية للأسرى في ساحات الأقصى

القدس المحتلة - أسيل الجندي: انطلقت بعد انتهاء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى مسيرة مساندة للأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، ورفع المشاركون العلم الفلسطيني داخل الساحات. قبل أن تقتحم قوات الاحتلال ساحات الأقصى وتقوم بفض المسيرة. ولوحظ مشاركة عشرات الفتيات في المسيرة التي جابت ساحة مصلى قبة الصخرة المشرفة، وحمل المشاركون صورة الأسيرة الجريحة إسرائ جعابيص وهنقوا لها وللأسرى "حرية.. حرية لأسرانا الحرية". وبعد دقائق من انطلاق المسيرة اقتحم عشرات العناصر من القوات الخاصة المسجد وتوزعوا على البوائك في صحن قبة الصخرة المشرفة، واعتقل فتى لم يتجاوز الـ 16 من عمره.

وقال مدير المسجد الأقصى المبارك عمر الكسواني إن 40 ألف مصلاً أدوا صلاة الجمعة في الأقصى رغم التضييقات على الأبواب والحواجز في الطرقات المؤدية له. وأضاف في حديثه للجزيرة نت أن خطبة الجمعة تمحورت حول قضية الأسرى، وكذلك انطلقت مسيرة في الساحات لإسنادهم رداً على قمع وتنكيل الاحتلال بهم خلف القضبان.

الجزيرة. نت، 2021/9/11

٢٩. اعتقالات لأفراد من عائلات منفذي "الهروب العظيم" وعشرات الإصابات في مواجهات الجمعة

محافظة - "الأيام": صعدت قوات الاحتلال من اعتداءاتها في مختلف أنحاء الضفة الغربية، وشنت حملة مدهمات واعتقالات واسعة، تصدى لها المواطنون ما أدى إلى إصابة العشرات منهم بالرصاص المعدني وحالات اختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع.

الأيام، رام الله، 2021/9/11

٣٠. الاحتلال يقتحم غرف الأسرى في "عسقلان" ويفرض إجراءات عقابية

رام الله: اقتحمت قوات إسرائيلية، يوم الجمعة، قسم الأسرى الفلسطينيين في سجن "عسقلان"، وأجرت عمليات تفتيش في غرفتين فيه. وقال نادي الأسير الفلسطيني (غير حكومي) في بيان، إن "إدارة

سجون الاحتلال فرضت إجراءات عقابية مضاعفة بحق أسرى عسقلان، علماً أن غالبيتهم مرضى". وأضاف، "ما زالت حالة من التوتر تسيطر على كافة أقسام الأسرى الفلسطينيين في مختلف سجون الاحتلال الإسرائيلي، لا سيما بعد محاولة إدارة السجون منعهم من أداء صلاة الجمعة.

قدس برس، 2021/9/10

٣١. نابلس: 174 إصابة خلال مواجهات مع الاحتلال

نابلس: أصيب 174 مواطناً، يوم الجمعة، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، في عدة مناطق بمحافظة نابلس. وقال مدير مركز الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر بنابلس، أحمد جبريل، إن طواقم الإسعاف تعاملت مع 174 إصابة تنوعت ما بين الرصاص المعدني المغلف بالمطاط، والاختناق بالغاز المسيل للدموع، وكسور ورضوض، خلال مواجهات مع الاحتلال في بيتا، وأوصرين، وحوارة، جنوب نابلس، وبيت دجن شرقاً. وأشار جبريل إلى أن قوات الاحتلال استهدفت مركبتي إسعاف بقنابل الغاز، واحدة تابعة لجمعية الهلال الأحمر والأخرى لجمعية الإغاثة الطبية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/10

٣٢. مستوطن إسرائيلي يطلق الرصاص على 3 أطفال فلسطينيين

القدس: أطلق مستوطن الرصاص الحي، يوم الجمعة، صوب ثلاثة أطفال قرب مفترق بلدة الرام، شمال القدس المحتلة. وأفاد شهود عيان لمراسلنا، بأن مستوطنا دخل بمركبته مفترق البلدة وأطلق الرصاص صوب ثلاثة أطفال تواجدوا في المكان، تتراوح أعمارهم بين 13-14 عاماً، دون أن يبلغ عن إصابات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، 2021/9/10

٣٣. مستوطنون يتلفون 90 شجرة زيتون في الضفة

أثف مستوطنون إسرائيليون، الجمعة، نحو 90 شجرة زيتون، تعود ملكيتها لمواطنين فلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة.. ويعيش حوالي 650 ألف إسرائيلي حالياً في أكثر من 130 مستوطنة تم بناؤها منذ عام 1967، عندما احتلت (إسرائيل) الضفة الغربية وشرق القدس.

فلسطين أون لاين، 2021/9/10

٣٤. "كورونا" يضرب مخيم نهر البارد في لبنان.. الإصابات بالعشرات

بيروت-محمد شهابي: سجل مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين، شمال لبنان، يوم الجمعة، حالات مرتفعة للإصابات بفيروس "كورونا المتحور"، ما دفع باللجنة الشعبية، إلى إطلاق "تحذير صحي طارئ". وقالت وكالة "الأونروا"، في بيان مقتضب: إن "65 حالة إيجابية سجلت حتى يوم أمس، والأعداد في تزايد، بانتظار نتائج 15 شخصاً أجرت لهم فحوصات اليوم". وحذرت اللجنة الشعبية، في مخيم نهر البارد، في بيان لها، "من خطورة الوباء شديد الانتشار".

قدس برس، 2021/9/10

٣٥. مصر تتعهد بالضغط على "إسرائيل" لوقف اعتداءاتها على الأسرى الفلسطينيين في السجون

كتب عيسى سعد الله: ذكر مصدر مطلع وموثوق، أن مصر تعهدت للفصائل، أمس، بممارسة أقصى الضغوط على الاحتلال الإسرائيلي لوقف اعتداءاته على الأسرى في السجون في أسرع وقت ممكن، وذلك على اثر رسالة شديدة اللهجة أخرى وجهتها الفصائل للاحتلال عبر مصر، ليلة أول من امس، توعدت فيها بالتصعيد ونسف كل التفاهات الأخيرة التي قادت الى الهدوء النسبي خلال الأيام الأخيرة، مع استمرار الاعتداءات على الأسرى في السجون، على إثر عملية التحرر من سجن جلبوع.

الأيام، رام الله، 2021/9/11

٣٦. العمادي: السلطة الفلسطينية تتراجع عن اتفاق حول المنحة القطرية لغزة

أحمد دراوشة: ذكر رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، محمد العمادي، أن السلطة الفلسطينية تراجعت، الجمعة، عن الاتفاق المبرم بينها وبين اللجنة بخصوص صرف منحة موظفي غزة عبر البنوك التابعة لسلطة النقد بغزة. موضحاً أن مبررات السلطة "تمثلت في المخاوف من الملاحقات القانونية وتوجيه الاتهامات للبنوك بدعم الإرهاب". وأكد العمادي أن اللجنة تعمل حالياً على حل الإشكالية وإيجاد طريقة بديلة لصرف المنحة.

عرب 48، 2021/9/10

٣٧. مجلس الجامعة العربية يؤكد أهمية الوصاية الهاشمية في القدس ودورها بحماية المقدسات

القاهرة - (بترا): أكد مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب، أهمية الوصاية الهاشمية على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس، ودورها بحماية هذه المقدسات

والوضع القانوني والتاريخي القائم فيها، والحفاظ على هويتها العربية الإسلامية والمسيحية ضد الخروقات والاعتداءات الإسرائيلية.

الدستور، عمان، 2021/9/10

٣٨. انطلاق مؤتمر القدس الدولي بإسطنبول

إسطنبول: انطلقت، صباح الجمعة، أعمال ملتقى "رواد بيت المقدس"، الذي ينظمه "الائتلاف العالمي لنصرة القدس وفلسطين"، على مدار يومين في مدينة إسطنبول، تحت عنوان "رواد القدس يحملون سيفها". ويشارك في الملتقى أكثر من مئتين شخص، من نحو 30 دولة، يناقشون آخر مستجدات القضية الفلسطينية، وعلى رأسها "دور المؤسسات العاملة لفلسطين وروادها، في دعم صمود الشعب الفلسطيني. وفي السياق ذاته، انتخبت الهيئة المركزية، للائتلاف، المهندس منير سعيد، أميناً عاماً، لدورة جديدة، خلفاً للأمين السابق، محمد أكرم العدلوني. كما شهدت الجلسة المصادقة على استمرار الدكتور همام سعيد، رئيساً للائتلاف، وانتخاب أحمد الإبراهيمي من الجزائر، ومحمد الطاهر من جيبوتي، ونور جنة من إندونيسيا، نواباً له.

قدس برس، 2021/9/10

٣٩. مدينة "بيرلنغتون" الأمريكية تصوت على مقاطعة "إسرائيل" واعتبارها دولة فصل عنصري

واشنطن: يصوت مجلس مدينة بيرلنغتون الأمريكية يوم الاثنين المقبل على مشروع لتبني برنامج مقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات على "إسرائيل". ويدعو مشروع القرار الى "ممارسة ضغوط على إسرائيل لتلبي ثلاثة مطالب، إنهاء الاحتلال العسكري والاستعمار لكافة الأراضي العربية وتفكيك الجدار العازل، والاعتراف بحقوق المساواة الكاملة الأساسية للمواطنين العرب الفلسطينيين في إسرائيل، واحترام وحماية وتعزيز حقوق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم وممتلكاتهم على النحو المنصوص عليه في قرار الأمم المتحدة رقم 194". كما يدعو مجلس المدينة والمجلس التشريعي لولاية فيرمونت وحاكم الولاية فيل سكوت الى مطالبة "الرئيس جو بايدن إلى إنهاء جميع المساعدات العسكرية لإسرائيل".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/10

٤٠. برلمان ولاية كاليفورنيا يقر تدريس منهاج يعتبر "إسرائيل" دولة فصل عنصري

كاليفورنيا: أقر برلمان ولاية كاليفورنيا الأمريكية، الجمعة، مشروع قانون يفرض مادة الدراسات العرقية في مدارس الولاية الثانوية كمادة إجبارية، ويتيح للمناطق التعليمية اختيار مناهجها الدراسية، بما يشمل منهاج يحمل اسم "منهج الدراسات الإثنوية التحري"، وهو منهاج يتبنى الرواية الفلسطينية ويعتبر "إسرائيل" دولة استعمار وفصل عنصري تنتهك القانون الدولي. كما يصف حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات على "إسرائيل" (BDS) بأنها "حركة اجتماعية عالمية تهدف حالياً إلى إرساء الحرية للفلسطينيين".

القدس، القدس، 2021/9/10

٤١. قيادة نرويجية: ندمم مقاطعة الاحتلال الإسرائيلي ويجب الاعتراف بدولة فلسطين

أوسلو: أكدت مرشحة حزب الحمر للانتخابات البرلمانية النرويجية ساهيرا أيدار، دعمها لمقاطعة الاحتلال الإسرائيلي. وقالت إن مقاطعة "إسرائيل" والعمل على الاعتراف بفلسطين كدولة مستقلة، ستكون على رأس أولويات حزبيها في البرلمان النرويجي، الذي سيعقد انتخاباته مطلع الأسبوع المقبل. وأشارت إلى أن هناك حراك غير مسبوق في الساحة السياسية النرويجية، من قبل أحزاب الوسط واليسار تجاه القضية الفلسطينية، وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من انتهاكات من قبل الاحتلال الإسرائيلي، وهناك اتفاقاً على سياسة خارجية موحدة تجاه القضية الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/10

٤٢. نشطاء يطلقون حملة لمقاطعة "السوق الحرة الأمريكية" بسبب دعمها للاستيطان

واشنطن - سعيد عريقات: دعا "تحالف جنوب ولاية فلوريدا من أجل فلسطين" إلى مقاطعة السوق الحرة الأمريكية التي تتخذ من مدينة ميامي، مقراً لها، بسبب علاقة الشركة بالمستوطنات الإسرائيلية غير القانونية والطرده القسري للفلسطينيين.

القدس، القدس، 2021/9/10

٤٣. حملة في الولايات المتحدة لمقاطعة مسلسل "لاكاسا دي بابل"

واشنطن: أطلقت في الولايات المتحدة الأمريكية، حملة على منصات التواصل الاجتماعي لمقاطعة المسلسل المعروف "لاكاسا دي بابل" الذي تبثه شركة "تفليكس" الأمريكية، وذلك على خلفية ابداء

كاتب المسلسل وأحد الممثلين فيه إعجابهم بـ"إسرائيل"، والاحتفال بأنشطتها الإجرامية ضد الفلسطينيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/10

٤٤ . الأمم المتحدة: "إسرائيل" هدمت 31 مبنى وتسببت بتشريد 21 طفلاً فلسطينياً خلال أسبوعين

القدس: قال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة "أوتشا" إن السلطات الإسرائيلية هدمت، خلال الفترة ما بين 24 آب و6 أيلول، "31 مبنى يملكها فلسطينيون أو صادرتها أو أجبرت أصحابها على هدمها في مختلف أنحاء الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، بحجة الافتقار إلى رخص البناء التي تصدرها إسرائيل". مما أسفر "عن تهجير 30 شخصاً، من بينهم 21 طفلاً، وإلحاق الضرر بسبل عيش نحو 130 آخرين". في حين "نفذت القوات الإسرائيلية 118 عملية بحث واعتقال واعتقلت 134 فلسطينياً في مختلف أنحاء الضفة الغربية. ونفذ معظم هذه العمليات في محافظتي القدس والخليل".

الأيام، رام الله، 2021/9/11

٤٥ . الفاتيكان يرد على انتقادات إسرائيلية للبابا بعد تصريحاته عن التوراة

رويترز: أعلن الفاتيكان رفضه انتقادات من حاخام كبير في "إسرائيل" على خلفية تصريحات للبابا فرانشيسكو عن التوراة، ونفى أن يشكك البابا في استمرار صلاحية التوراة لليهود في العصر الحالي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/9/10

٤٦ . هل يعيد الغاز الإسرائيلي تشكيل المنطقة؟

د. فيصل القاسم

تمر سوريا ولبنان في أزمة وقود وطاقة ساحقة ماحقة منذ فترة، وأصبح الحصول على جرة غاز في سوريا الأسد حلماً بعيد المنال لملايين السوريين.

وقد شاهدنا المذبة الساحلية إياها التي طفح بها الكيل فنشرت فيديو لافتاً عن معاناة السوريين الرهيبة للحصول على جرة غاز بأسعار تفوق حتى راتب المذبة نفسها. وكلنا شاهد طوابير الغاز التي تمتد لبضعة كيلومترات في بعض المدن السورية. وحدث ولا حرج عن أزمة البنزين والمازوت والكهرباء.

وينطبق الأمر نفسه على لبنان الذي باتت فيه محطات الوقود ساحة للمعارك بين اللبنانيين المتدافعين للحصول على بضعة ليترات لملء سياراتهم. وقد شاهدنا طوابير الانتظار في المدن اللبنانية لأيام وليال. باختصار، فقد كان المسرح مهيباً وناضجاً لاستقبال أي مقترحات تحل كارثة الوقود في لبنان وسوريا. وفجأة ومن دون مقدمات وبشكل صدم الكثيرين يظهر الفرج على لسان السفارة الأمريكية في بيروت التي اقترحت على الرئاسة اللبنانية مد خط أنابيب سميته خط الغاز المصري الذي سيعبر الأردن ليصب في لبنان.

والغريب العجيب في الأمر أن الجميع راح يتهافت لتحقيق الخطة الأمريكية بلمح البصر، فالنظام السوري المعروف بأنه يماطل كثيراً قبل أن يتخذ أي قرار أو يوافق على أي مشروع، بصم على الخطة الأمريكية فوراً، لا بل استقبل وزير الخارجية السوري على عجل وزراء كباراً من لبنان بهدف تسريع عملية نقل الغاز المصري مجازاً والإسرائيلي واقعاً إلى بلاد «الممانعة والمقاومة». ثم انضم وزير الطاقة السوري إلى اجتماع للدول المعنية بالخط الإسرائيلي المصري بضوء أخضر أمريكي في عمان وذلك في خرق واضح لقانون قيصر والعقوبات الأمريكية المفروضة على دمشق. أما الأردن فلا شك أن ملكه ناقش الأمر من قبل مع الرئيس الأمريكي في زيارته الأخيرة إلى الولايات المتحدة التي عاد منها وهو يدعو إلى إعادة تدوير النظام السوري باعتباره أمراً واقعاً. ولا ننسى أن الأردن قد سبق الجميع إلى عقد اتفاقية غاز مع إسرائيل عام ألفين وستة عشر. ولا شك أن عمان ستستفيد من مرور خط الغاز المصري الإسرائيلي إلى محور «المقاولة» الذي نسي فجأة كل شعاراته المعادية «للعنوة الصهيونية» وراح يرحب بما يسمى بخط «الغاز العربي» الذي يعرف الجميع أنه لا عربي ولا «ضراب السخن» بل غاز إسرائيلي بغلاف مصري. وأول من فضح ذلك المعلق الإسرائيلي الشهير على تويتر إيدي كوهين وبعض المعلقين المصريين أكدوا تصريحاته.

ويقول كوهين في إحدى التغريدات: مش أحسن وأرخص إذا نحن مباشرة ننقل الغاز الى لبنان عبر راس الناقورة والحدود مع لبنان؟ «هيك هيك نحنا ربحانين». الغاز الأردني والمصري هو غاز صهيوني بامتياز. نحن نبيع لهم وهم يربحون ويبيعون للبنان. هههه يا حرام شو مجاديب. لو الغاز مباشرة كان أرخص بكثير. المسكين الشعب اللبناني».

من جهته يؤكد الباحث المصري الدكتور رامي عزيز ما ذهب إليه كوهين قائلاً: «الصياغة الصحيحة، هي أن سوريا توافق على مرور الغاز الإسرائيلي إلى لبنان. الغاز مئة في المئة إسرائيلي أشتريته مصر بـ 20 مليار دولار، لتقوم بتصديره للدول العربية، وتحصل على فروق السعر والعمولات. وفي النهاية فإن محور المقاومة يستورد غازاً إسرائيلياً ويدفع عمولات لمصر، ونعم المقاومة والشعب خسران».

ولا يخفى على أحد تاريخ التعاون بين مصر وإسرائيل في مجال الغاز وإعادة التصدير. ولو نظرنا إلى الأخبار التي تغطي هذا الأمر منذ سنوات لوجدنا أنها كلها تتحدث عن غاز إسرائيلي مُسال في مصر. وقبل حوالي سنتين أوردت وكالة الأنباء الفرنسية خبراً بعنوان: «إسرائيل تشرع في ضخ الغاز الطبيعي إلى مصر بموجب اتفاقية هي الأهم منذ إقرار السلام». وأوردت وكالة الأناضول التركية خبراً مفاده: «القاهرة وتل أبيب تبحثان خطط إسالة الغاز الإسرائيلي بمصانع مصر». وهناك خبر آخر يقول: «مصر ستنتقل الغاز الإسرائيلي لمحطات الإسالة وستطور حقلاً قبالة غزة» «خبراء يكشفون سبب ضخ الغاز الإسرائيلي إلى مصر.. وسر الصفقة بين تل أبيب والقاهرة». وفي خبر آخر يتحدث وزير إسرائيلي عن «خط أنابيب تحت البحر قد يضاعف صادرات إسرائيل من الغاز إلى مصر». وقبل أيام وقبيل تفجير مفاجأة نقل الغاز الإسرائيلي إلى سوريا ولبنان أوردت شبكة السي إن إن الأمريكية خبراً مفاده: «مصر وإسرائيل تبحثان خطط إسالة الغاز الطبيعي لإعادة التصدير». لاحظوا عبارة «إعادة التصدير» في الخبر السابق الذي يؤكد بما يقطع الشك باليقين أن الغاز الذي سيغذي لبنان وسوريا هو غاز إسرائيلي من رأسه حتى أخمص قدميه بغطاء مصري. وعندما ننظر إلى خريطة سير الغاز المقترض أنه مصري وسيذهب إلى لبنان سنجد مساراً آخر، فمصدر الغاز ينبع من منطقة عسقلان الإسرائيلية، ثم يمر في منطقة العريش المصرية إلى بور سعيد، ومن هناك إلى منطقة طابا، فالعاصمة الأردنية عمان، ثم السورية دمشق ثم مدينة حمص السورية، ومن هناك يتفرع إلى بانياس السورية ثم إلى طرابلس اللبنانية. والغريب في الأمر أن الخط كان من المفترض أن يذهب من دمشق إلى بيروت، وهو طريق أقرب بكثير، لكنه ذهب إلى حمص. قد يقول البعض إن بيروت ليس فيها ميناء، وبالتالي كان لا بد للخط أن يذهب إلى حمص ومن هناك إلى ميناء طرابلس اللبناني. طيب، لكن لماذا ذهب أيضاً إلى مركز الطاقة والتكرير الأول في سوريا وهو في بانياس؟ إذاً فإن الغاز الإسرائيلي المصري لا يذهب إلى لبنان فوراً كما اقترحت السفارة الأمريكية، بل يغذي سوريا قبل أن يذهب إلى لبنان. لهذا فإن خطة الإنقاذ الأمريكية ليست لمساعدة لبنان فقط، بل لإنقاذ النظام السوري من أزمة الوقود التي استفحلت في سوريا منذ أشهر. ولا ننسى أن واشنطن قد توافق على دعم مالي من البنك الدولي للنظام السوري لإعادة تأهيل خطوط الكهرباء التي تضررت بسبب الحرب. والسؤال الآن كيف سيبرر ما يسمى بحلف المقاومة لشعوبه حصوله على غاز إسرائيلي؟ هل سيعيد الغاز الإسرائيلي تشكيل المنطقة؟ هل اتفق النظام اللبناني على تطبيع العلاقات مع إسرائيل عبر أنابيب الغاز بعد أن اتفق مع تل أبيب على ترسيم الحدود؟

هل يشكل أنبوب الغاز الإسرائيلي طوق نجاة مفضوحاً للنظام السوري، وهل هو مقدمة لإعادة تدويره والتطبيع العلني معه وإشراكه علناً هذه المرة في صفقة القرن؟

القدس العربي، 2021/9/10

٤٧. فرصة لاستعادة الوحدة الفلسطينية

نضال محمد وتد

لا يهم بطبيعة الحال ما يقوله الإعلام الإسرائيلي عن الأسرى الفلسطينيين الستة الذين تمكنوا، فجر الإثنين الماضي، من التحرر من السجن والخروج إلى الحرية، فيما تدفع دولة الاحتلال بآلاف الجنود وعناصر الشرطة وحرس الحدود، ناهيك عن تشغيل كل أجهزة الرصد والمراقبة "البشرية" والتكنولوجية لمحاولة تتبع آثارهم، بقدر ما تهتم حقيقة واحدة أقرّ بها مسؤول أمني إسرائيلي، ويعرفها شعبنا الفلسطيني: أسرى الحرية هم نقطة الإجماع الفلسطينية شبه الوحيدة المنفق عليها اليوم.

لهذه النقطة إسقاطات وتداعيات، وطبعاً مكان قوة، أولها إقرار الاحتلال ووسائل إعلامه بأن حقيقة الالتفاف الشعبي الفلسطيني حول ملف الأسرى جعلته يراجع حساباته وطرق وعمليات التفتيش عنهم خوفاً من أن يؤدي "احتكاك" غير محسوب العواقب إلى إشعال الضفة الغربية كلها ضد الاحتلال، وفقدان السلطة الفلسطينية القدرة على ضبط مقاليد الأمور. كما يخشى الاحتلال من انهيار مفهوم التنسيق الأمني كلياً، خصوصاً في حال طوّل عناصر الأمن الفلسطيني في ظل حالة التعبئة الوطنية التي حققها "الهروب" من سجن جلبوع، بمطاردة من يعتبرون رمزاً للنضال الفلسطيني من أجل تسليمهم لسلطات الاحتلال.

وفيما يبدي الاحتلال إدراكاً ويقظة لحجم الوحدة والالتفاف الفلسطيني حول الأسرى، لا يبدو أن السلطة الفلسطينية وباقي الفصائل تتعامل مع حالة الوحدة الشعبية حول الأسرى بالقدر الكافي من المسؤولية من أجل توظيف حالة التعبئة الفلسطينية الشعبية حول عملية الفرار من سجن جلبوع لجهة بلورة موقف موحد تجمع عليه "فتح" كما "حماس" والجبهات المختلفة وباقي الفصائل، بدلاً من إطلاق كل فصيل وحركة تحذيراته على انفراد.

يمكن لحالة التعبئة الحالية أن تكون رافعة حقيقية ليس فقط لنشاطات إسناد للأسرى، تنتهي خلال أيام، بل رافعة ونقطة تلاق موجودة أصلاً لطي صفحة الانقسام الفلسطيني والمضي، تأسيساً على التفاهات السابقة بينها وثيقة الأسرى، قدماً نحو مصالحة فلسطينية، أو على الأقل حوار وطني فلسطيني جدي يقود إلى الضوء في آخر نفق الانقسام. لعل ذلك يساهم في الخروج من نفق الانقسام المظلم، بما جرّه على الشعب الفلسطيني كله في كافة أماكن وجوده من ضربات ونكسات، فيما

واصل الاحتلال الإسرائيلي توغله في الأرض الفلسطينية، وفي كسر دائرة الحصار العربية عليه وصولاً إلى حالة تطبيع كامل مع دول عربية من الخليج إلى المحيط.

العربي الجديد، لندن، 2021/9/11

٤٨ . هكذا سيكون مصير الأسرى الفارين من سجن جلبوع

عاموس هرئيل

تتوقع أجهزة الأمن أنه باستطاعتها العثور على السجناء الأمنيين الستة الذين هربوا من سجن جلبوع خلال بضعة أسابيع على الأكثر. كان الفارون الستة يعيشون قبل سجنهم في منطقة جنين. وباستثناء عدد من الدول الشمولية، فإن الضفة الغربية خاضعة لتغطية أمنية شاملة ومكثفة جداً في العالم. أجلاً أم عاجلاً، من المرجح أن يحدث هناك أثر استخباري يخبر الشاباك أين يختفي الستة. الهرب من السجن حدث استثنائي ومهين من ناحية مصلحة السجون والحكومة، ولكن مطاردة الفارين لا تختلف كثيراً عن جهود اعتقال مخرب بعد تنفيذ عملية. في هذه الحالة، فإن هوية أهداف المطاردة أصبحت معروفة الآن، وشبكة علاقاتهم مع العالم في الخارج يتم تحليلها الآن بالتفصيل. يمكن الافتراض بأن الشاباك وقسم الاستخبارات في الجيش يقومان بعملية مراقبة لكل أنواع التوثيق (الكاميرات على أنواعها) ووسائل الاتصال (الهواتف المحمولة والإنترنت) التي لها علاقة بالفارين ومسار هربهم.

في أيار الماضي، قتل الفلسطيني منتصر شلبي طالب مدرسة دينية هو يهودا غويتا، بمسدس في مفترق تقّوح، وأصاب طالباً آخر إصابة بالغة. اعتقل شلبي في منطقة رام الله بعد مطاردة استمرت أقل من أسبوع. في حزيران 2014 اختطف نشطاء من حماس ثلاثة فتیان إسرائيليین ركبوا بالمجان في مفترق "غوش عصيون" وقتلوهم. عثر على جثث الفتیان مدفونة في قطعة أرض غربي الخليل بعد 18 يوماً، لكن الأمر احتاج نحو ثلاثة أشهر إلى أن تم تشخيص القتلة، وتمت تصفيتهم بنار الوحدة الخاصة في الشرطة في مكان اختبائهم في الخليل.

عرف الجمهور الإسرائيلي أخيراً عن جزء من قدرات تغطية الشاباك بالذات في فترة أزمة كورونا. وفي حينه وفي أعقاب استخدامه لمعرفة اتصالات المصابين المؤكدين بكورونا، كشفت المعطيات عن وسيلة الجهاز المخيفة، وهي مخزون من المعلومات قادر على مراقبة وتحليل كل اتصال إلكتروني في إسرائيل والمناطق بسرعة تقريباً. لذلك، فإن تقارير المراسلين الآن حول "غياب طرف خيط" للعثور على الفارين يفضل قراءتها مع النذر القليل من الشك. هذه هي الإجابة المقبولة لأذرع الأمن.

يبدو أن مصير الفارين الستة سيتقرر حسب المنطقة التي يختبئون فيها. إذا تبين أنهم نجحوا في اجتياز الحدود نحو الأردن، وهي إمكانية وصفت أمس بأنها أقل ترجيحاً، فمن المحتمل جداً أنهم قد نجوا بحياتهم. سيجد الأردن صعوبة في إعادة من أصبحوا يعتبرون أبطالاً شعبيين فلسطينيين، إلى إسرائيل. والأردن لن يفعل ذلك بدون ضمانات إسرائيلية على أمنهم. أما إذا كان الستة ما زالوا داخل الخط الأخضر مثلما تشير التفتيشات التي جرت في الجليل، فإن الأمر يمكن أن يقلص احتمالات أن يكونوا قد تزودوا بالسلح في هذه الأثناء. وطالما أنهم غير مسلحين، فثمة احتمال للعثور عليهم وأن يسلموا أنفسهم بدون قتال.

إذا كانوا، في المقابل، هربوا إلى شمال الضفة، فسيكونون بهذا قد حسموا مصيرهم. المشهور من بينهم، رجل حركة "فتح"، زكريا الزبيدي، قضى معظم سنوات حياته في مخيم جنين للاجئين إلى حين اعتقاله قبل سنتين ونصف. وكان الزبيدي حينذاك يتنقل وهو مسلح بسلاح شخصي. إذا عاد إلى البيت فسيكون هناك من سيزوده بالسلح مرة أخرى. في هذه الظروف، حيث تخاف إسرائيل من المس بالقوة التي جاءت لاعتقال الفارين، فإن تعليمات فتح النار للجنود ستكون متساهلة جداً.

وأى دخول لقوة إسرائيلية إلى منطقة جنين، وبالتأكيد إلى مخيم اللاجئين، يرافقه في الأشهر الأخيرة تبادل شديد لإطلاق النار مع مسلحين فلسطينيين. تتجنب أجهزة الأمن الفلسطينية بشكل كامل الدخول إلى المخيم لنفس السبب. إذا كانت هذه القصة، التي تبدو وكأنها أخذت من فيلم سينمائي، ستنتهي في مخيم اللاجئين فسيكون لها فقط نهاية واحدة، وهي الدم والنار.

إن هرب السجناء المدهش هذا أحدث هزة في الأقسام الأمنية داخل السجون الإسرائيلية، خاصة بعد أن قررت إدارة السجون توزيع سجناء الجهاد الإسلامي على باقي السجون رداً على الهرب (جميعهم، باستثناء الزبيدي، أعضاء في الجهاد الإسلامي). يحتل السجناء الأمنيون مكانة رئيسية في روح النضال الفلسطيني، وكل تطور دراماتيكي في السجون ينعكس بالسلب على التوتر في "المناطق". من المعروف أن أي مس لإسرائيل بالفارين أنفسهم سيزيد من حدة الردود.

لا يقتصر الخطر على أعمال المحاكاة والتماهي في الضفة، بل سيؤدي إلى تصعيد في قطاع غزة. فيأيدو الجهاد الإسلامي وحماس سبق وهددوا بإطلاق الصواريخ إذا تم المس بالفارين. بالنسبة لحماس، فإن هذا الحدث قد يوفر ذريعة ممتازة لمواجهة جديدة مع إسرائيل. ويبدو أن قيادة حماس في القطاع تسير بهذا الاتجاه على خلفية محاولاتها أن تفرض على إسرائيل عودة كاملة إلى الوضع الذي ساد قبل 10 أيار، وهو اليوم الذي أطلقت فيه حماس ستة صواريخ نحو القدس، ثم ردت إسرائيل بإطلاق عملية "حارس الأسوار" في القطاع.

في الوقت الضائع

سلسلة الإخفاقات التي يتم الكشف عنها بالتدرج حول هرب السجناء، حولت النار في وسائل الإعلام وفي أوساط الجمهور إلى قيادة السجون. ويبدو أن حياة المفتشة كاتي بيرري المهنية تقوم على وقت ضائع، رغم أنها صرحت أمس بأنها "موجودة هنا لتواصل وتقود". كان يكفي أن تشاهد يوم الاثنين المؤتمر الصحافي المرتجل للمفتشة ووزير الأمن الداخلي، عومر بارليف، حيث جدار السجن في الخلفية، من أجل أن تقدر الوضع. الهرب نفسه يعكس فشلاً مقلقاً، ينطوي على خطر لتورط أمني واسع. وتتضح من خلال المنشورات الأولى عبر وسائل الإعلام صورة خطيرة لإهمال وعيوب كثيرة. بيرري نفسها لم يتم تعيينها في هذا المنصب من قبل بارليف، بل من قبل الحكومة السابقة، لذا فإن درجة التزامه نحوها منخفضة منذ البداية.

إضافة إلى ذلك، كثرت في السنوات الأخيرة تقارير عن تدخل دائم لنشطاء ليكود في تعيين الشخصيات الرفيعة في مصلحة السجون، إلى جانب قضايا محرجة في صفوف هذه المؤسسة. وفي الوقت الذي فيه دعا وزراء وأعضاء كنيست من اليمين إلى تشديد ظروف السجناء الأمنيين، فإن مصلحة السجون حرصت فعلياً على عدم التصادم مع السجناء بهدف الحفاظ على هدوء مصطنع في الأقسام. عدد من الأخطاء التي مكنت من الهرب من سجن جلبوع: نقل الزبيدي بناء على طلبه إلى الغرفة التي فيها سجناء الجهاد، وعدم استخدام المشوشات على الهواتف المحمولة رغم أنه تم تركيبها في السجن، وتدل كما يبدو على تطبيق السياسة نفسها.

هل يعدّ هذا الأداء السيئ لمصلحة السجون استثنائياً في المشهد الأمني الإسرائيلي؟ المقارنة المقبولة مع الشرطة، التي تم الكشف عن ضعفها هي أيضاً في السنوات الأخيرة، وهذا لأسباب مشابهة في جزء منها: إضعاف وتآكل متعمد من قبل حكومات نتتياهو، الذي أكثر من التصادم مع أجهزة إنفاذ القانون. ولكن ماذا يحدث في الجيش الإسرائيلي، وهو الجهة التي تحصل على التقدير والميزانيات ونوعية القوة البشرية العالية التي لا تقارن مع ما تحصل عليه مصلحة السجون.

على الأغلب، يصعب التوفيق بين النقيضين اللذين يميزان نشاط الجيش الإسرائيلي: التنفيذ عالي الجودة والدقيق للضربات الجوية المعقدة التي تعتمد على معلومات استخباراتية ممتازة بعيداً عن الحدود مقارنة بالخلل الدوري الذي كشف عنه بعد عملية سرقة السلاح الأخيرة من قاعدة أمنة أو أمر محرج آخر (مثلاً، طريقة الجيش في تضخيم بيانات المجندين المتدينين لتلبية مطالب المستوى السياسي). ما زلنا نتذكر تحذير الجنرال يشاي بار لرئيس الحكومة الجديد إيهود أولمرت في زيارته الأولى لهيئة الأركان العامة في تموز 2006، قبل يوم على اندلاع حرب لبنان الثانية. حيث قال بار

لأولمرت بأن الجيش الإسرائيلي "جيش متوسط. ما زال فيه حتى الآن بعض الجزر الصغيرة من الامتياز. ولكنها جزر محاطة ببحر كبير من المستوى المتوسط".

مرت 15 سنة منذ ذلك الحين، وتم بالطبع عمل تغييرات كثيرة. ولكن هذه الأقوال ما زالت صحيحة. جزء لا بأس به من نبوءات الغضب للجنرال الاحتياط إسحق بريك، التي تستقبل على الأغلب بنفي كاسح من قبل قيادة الجيش، يصيب الحقيقة المحزنة نفسها.

في أجهزة الأمن الإسرائيلية، وفي أذرع أخرى في الحكومة، يتم الكشف عن ثقافة تنظيمية معيبة. في جزء منها على الأقل، تتبع هذه الثقافة من عمليات متواصلة، تم فيها إفراغ الخدمة العامة من قدراتها، وفي حين تركها الأشخاص ذوو الكفاءة، إزاء خيبة الأمل من الوضع. السنوات الأخيرة مليئة بالأمثلة على ذلك، حتى أن جزءاً منها أسوأ من قضية الهرب.

الحادث البارز للعيان هو الكارثة التي تم سحق وموت 45 شخصاً فيها في عيد لاغ بعومر الأخير في جبل ميرون. ولكن يمكن العثور بسهولة على قاسم مشترك مع مواجهة إسرائيل لوباء كورونا. باستثناء النجاح الاستثنائي لعملية التطعيم السريعة، فقد برزت طوال الأشهر الـ 19 الأخيرة العوامل نفسها: غياب الانضباط الشخصي والتنظيمي، والإهمال، ورقابة ضعيفة، وبالطبع تفاخر مبالغ فيه لا يستند إلى أساس حول قدرات إسرائيل ("يتصلون بنا من كل العالم"). مصلحة السجون هي كما يبدو الضعيفة من بين أجهزة الأمن الإسرائيلية. ولكنها ليست الوحيدة التي يتم ضبطها متلبسة بين حين وآخر.

هآرتس 2021/9/10

القدس العربي، 2021/9/10

٤٩ . كاريكاتير:



قدس نت، 2021/9/7